

مقدمة

أوجد تطور الحياة البشرية حقوقا ترد على نتاج الذهن والفكر، تعرف بحق المؤلف، هذا الحق يتمتع بطبيعة مزدوجة فهناك الجانب الأدبي منه الذي يعبر عن الصلة بين المصنف ومؤلفه، فلا يكون محلا للتقدير المالي بخلاف الحق المالي الذي يدخل ضمن الذمة المالية للمؤلف ويمكن التنازل عنه للغير، كما له الحق في الحصول على مكافأة معينة عن كل نوع من أنواع التنازل، ويدخل عقد النشر ضمن أحد أهم انواع عقود التنازل التي يقوم فيها المؤلف بالسماح للناشر باستغلال ابداعه.

بما أن للمؤلف أن يحدد الطريقة الملائمة - في نظره - بوضع المصنف في متناول الجمهور، لذلك يجد نفسه بين خيارين: اما أن يقوم المؤلف نفسه باستغلال المصنف وهذا ما يسمى بحق النشر، أو يعهد للغير باستغلال مؤلفه وهو ما يعرف بالنقل غير المباشر الذي يعد الأسلوب الأكثر انتشارا، ويكون ذلك مقابل عوض مالي محدد أو نسبة مئوية من أرباح استغلال المصنف، على أن يكون ذلك خطيا ويبين بالتفصيل كل حق يكون محلا للتصرف مع بيان مداه والغرض منه ومدة الاستغلال ومكانه وهو ما يسمى "بعقد النشر".

والحقيقة أن عقد النشر الذي يبرم بين مؤلف المصنف والناشر في الواقع العملي من أهم الوسائل المطروحة لتداول المصنفات بين الجمهور وعليه قد يكون النسخ عن طريق الطباعة خاصة بالنسبة للمصنفات الأدبية والعلمية أو باستعمال وسائل أكثر حداثة فرضتها شبكات الاتصالات والمعلوماتية.

والجدير بالذكر أن المشرع الجزائري اعترف للمؤلف بالحق في تقرير نشر مصنفه وتعيين طريقة هذا النشر ثم بالحق في استغلال المصنف ماليا فالواضح أن للمؤلف بطبيعة الحال ان يتولى مباشرة الاستغلال المالي لمصنفه بنفسه، الا أن ما يحدث في غالب الأحيان أن يباشر هذا الاستغلال عن طريق الغير، حيث يلجأ للمؤلف الى التعاقد مع ناشر ليقوم بهذه المهمة، فيتولى الناشر طباعة المصنف وعرضه على جمهوره للبيع.

وعلى ضوء ما سبق نطرح الاشكالية التالية:

ما مكانة عقد النشر في قانون الملكية الأدبية والفنية في التشريع الجزائري؟ بمعنى آخر ما هو النظام القانوني لعقد النشر في التشريع الجزائري ؟

وتتدرج ضمن هذه الاشكالية عدة أسئلة فرعية أهمها :

- ماهية عقد النشر ؟
- ما هي مميزات عقد النشر في التشريع الجزائري ؟
- ما هي الطبيعة القانونية لعقد النشر في التشريع الجزائري ؟
- فيما تتمثل اجراءات الايداع القانوني لعقد النشر ؟
- كيف يتم إبرام عقد النشر والآثار المترتبة عن إبرامه ؟
- ماهي الأسباب العامة والخاصة لانقضاء عقد النشر ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بتقسيم عقد النشر الى فصلين، الفصل الاول الإطار المفاهيمي لعقد النشر وذلك بالتطرق الى تحديد ماهية عقد النشر ومفهومه وكذلك تحديد نشأته و خصائصه ومميزاته في التشريع الجزائري وطبيعته القانونية التي تسمح بتمييزه عن غيره من العقود وموقف المشرع الجزائري، أما الفصل الثاني كيفية إبرام عقد النشر وذلك بالتطرق الى أركان عقد النشر وإجراءات إيداعه القانونية وحقوق المؤلفين والتزاماتهم ازاء الناشرين من الناحية القانونية حتى يكون الجميع على دراية بما له وما عليه هذا من جهة، ومن جهة أخرى التزامات الناشر على اعتبار عقد النشر يدخل ضمن العقود الملزمة لجانبين، فيجب العلم الكافي بالنص القانوني قبل توقيع العقوبة المقررة، لنصل في الأخير الى تحديد أسباب انقضاء هذا العقد.

أسباب اختيار الموضوع:

- الأهمية البالغة و التي تتجسد في كثير من النواحي حيث أن موضوع عقد النشر من أهم الدراسات و الموضوعات التي تعرفنا على كيفية انشاء الكتب وعقدها وكيف يتم عقد الاتفاقيات بين المؤلفين وغيرهم وتحديد التزامات وواجبات كل من الناشر والمؤلف.
- اكتساب حس معرفي.

أهداف الدراسة:

تتجلى أهم أهداف الدراسة في:

- محاولة إبراز دور عقد النشر في التشريع الجزائري.
- محاولة التعريف بالطبيعة القانونية لعقد النشر.
- دور الكتابة في عقد النشر

الصعوبات التي واجهتنا:

- قلة المصادر والمراجع المتعلقة في الموضوع.
- تشابك المواد القانونية وتشابهها.
- كثرة المراجع المتعلقة بالموضوع باللغات الأجنبية.